

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصاغاني : وهذه الرواية أصح من بنو اللّـقـيطة . وشقائق النعمان :
م معرُوفٌ للواحد والجمع وقال أبو حنيفة : قال أبو عمرو وأبو
نصر وغيرهما : شقائق النعمان هي الشقرة وواحدة الشقائق
شقيقة سُميت بذلك لحم مرتها تشببها بشقيقة البرق وقيل :
النعمان : اسم الدم وشقائقه : قطعته فشببته لحم مرتها بحمرة الدم ويقال
: إننا أضيف إلى ابن المُنذر لأنه جاء إلى مَوْضِع وقد اعتَمَّ نبتة من
أصفر وأحمر وإذا فيه من هذه الشقائق ما راقه ولم ير مثله فقال :
ما أحسن هذه الشقائق : احموها وكان أول من حَمَاهَا فسُميت شقائق
النعمان بذلك وأخصر من ذلك عبارة الجوهري ما نصه : وإنما أضيف إلى
النعمان لأنه حمى أرضاً كثيراً فيها ذلك وقال غيره . لأن النعمان بن المُنذر
نزل على شقائق رملٍ وقد أنبتت الشقرة الأحمر فاستحسنها وأمر أن
تحمى فقيل للشقرة : شقائق النعمان بمنزلة نبتة لا أزهرها اسم للشقرة قال
أبو حنيفة : وأنشد بعض الرواة :
من صفرة تعلو البياض وحمرة ... نصاعة كشقائق النعمان وقال
الليث : الشقائق . نورٌ أحمر وأنشد :
ولقد رأيتك في مجاسد عصفر ... كالورود بين شقائق النعمان وفي حديث
أبي رافع : إن في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حُفرة من
الشقائق . قال ابن الأثير : هو هذا الزهر الأحمر المعرُوف . والشقائق
كرُمّان : اسم ما بين السّرين إلى جدة نقله الصاغاني . والشقاق كغراب :
كُل شق في جلدٍ عن داء جاءوا به على عامّة أبنية الأدوية كالسعال والزكام
والسلاق وقال الجوهري : هو تشققٌ يُصيبُ أرساغ الدواب وحوافرها يكون
فيها منه صُدوعٌ وربما ارتفع إلى أوطفتها عن يعقوب وقد شق الحافر أو
الرسغ : إذا أصابه ذلك وقال الجوهري : وببدا فلان ورجله شقوق ولا يُقال
: شقان وقال الأزهرى . الشقاق : تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدَيْن
والوجّه وقال الأصمعي : الشقاق في اليد والرجل من بدن الإنسان
والحيوان فتأمل ذلك . والشقاق شقة بالكسر : لهاة البعير لما فيه ملأ الشقاق
قاله الرّاغب وقال الجوهري : هو شيء كالرّنة يُخرجُ البعير من فيه

إِذَا هَاجَ وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ زَادَ الْجَوْهَرِي : وَإِذَا قَالُوا لِلْخَطِيبِ : ذُو شَقِّ شَقَّةَ
فَإِنَّ مَا يُشَبِّهُهُ بِالْفَحْلِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِي لِلْأَعْمَشِ يَهْجُو عِلَاقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ
:

فَارْغَمَ فَإِنَّ نَبِيَّ طَبِينَ عَالِم ... أَقْطَعَ مِنْ شَقِّ شَقَّةِ الْهَادِرِ . وَقَالَ النَّضَرُ
: الشَّقِّ شَقَّةٌ : جِلْدَةٌ فِي حَلَقِ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْدَفُخُ فِيهَا الرِّيحُ
فَتَنْدَفُخُ فِيهِ دُرٌّ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الشَّقِّ شَقَّةٌ : الْجِلْدَةُ الْحَمْرَاءُ
الَّتِي يُخْرِجُهَا الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ يَنْدَفُخُ فِيهَا فَتَطْهَرُ مِنْ شِدْقِهِ وَلَا تَكُونُ
إِلَّا لِلْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ قَالَ : كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَفِيهِ نَطَرٌ وَالْجَمْعُ الشَّقَاقُ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ فَأَكْثَرَ فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ
كَثِيرًا مِنَ الْخُطَبِ مِنْ شَقَاقِ الشَّيْطَانِ أَيْ : مِمَّا يَتَكَلَّمُ بِهِ الشَّيْطَانُ لِمَا
يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ هَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ وَعَيْدٍ عَنْ
عُمَرَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ هُمَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ الَّذِي
يَتَدَفَّيْهِ هَقٌّ فِي كَلَامٍ وَيَسْرُدُّهُ سَرْدًا لَا يُبَالِي مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ
بِالشَّيْطَانِ وَإِسْخَاطِهِ رَبِّهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَطِيبِ الْجَهِيرِ الصَّوْتِ الْمَاهِرِ
بِالْكَلَامِ : هُوَ أَهْرَتُ الشَّقِّ شَقَّةٍ وَهَرَيْتُ الشَّدَقَ